

**1- مدخل التقويم :**

التربية عملية تستهدف استحداث تغيرات مرغوبة في السلوك في المجال المعرفي والانفعالي والنفسي حركي ، وهذا يعنى أنه لا يمكن الافتراض بأن التعلم قد حدث فعلاً ما لم يجر نوع من التقويم لبعض التغييرات المستجدة واستخدام الأساليب الملائمة المتبعة في التقويم وتفسير نتائجه .

ماهية التقويم :

في القرآن الكريم:

وردت كلمة التقويم في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ (النساء: الآية 135) وفي قوله تعالى: لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (التين: الآية 4) (صدق الله العظيم).

في اللغة:

كما ذكر في كثير من القواميس اللغة العربية مصدر الفعل (قوم) التقويم من الفعل قَوْم الشيء أي عدله أي أزال اعوجاجه ، ويقال قَوْم الشيء أي قدر قيمته أي عدل ، تقويما .... الشيء أزال اعوجاجه ويقال قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه . وقوم السلعة وثمنها ويقال قوم الشيء أي قدر ثمنه (إسماعيل، رضوان 1994: 21).

في التربية:

يعني التقويم معرفة التفسير الحادث في سلوك المتعلم وتحديد درجة ومقدار هذا التغير.

فالتقويم هو الحكم على الأشياء والأفراد لإظهار المحاسن والعيوب وإثبات صدق الفروض التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره .

كما أن التقويم التربوي والنفسي فيمكن تعريفه بأنه " إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص، أو المواضيع وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير والمستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن والتعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام "بينما ترى ليلي فرحات " أن التقويم الرياضي هو " عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام

**2- مفهوم التقويم Evaluation :**

هو " وسيلة تحديد مقدار أو درجة التغيير في الإنجاز الرياضي و العمل باستمرار على تلافي النواحي السلبية و تدعيم النواحي الايجابية للوصول إلي الهدف.

**3- مفاهيم مرتبطة بالتقويم :**

ونجد أنه في التربية الرياضية هناك مصطلحات ( الاختبار ، القياس ، التقويم ) ونجد أن الاختبار وسيلة من وسائل القياس ، بينما القياس أحد وسائل التقويم ، ومصطلح التقويم يتجاوز في مفهومه مصطلح القياس فمصطلح التقويم أعم وأشمل من مصطلح القياس فالبيانات التي يتم الحصول عليها من عمليات القياس المختلفة تعتبر مدخلات بالنسبة لنظم التقويم، لهذا السبب يمكن النظر إلى عملية القياس على أنها متطلب من متطلبات التقويم أو مرحلة من أهم مراحل ولأن عملية التقويم تتأثر بكفاءة ودقة عملية القياس، لذا يصبح من الضروري التأكد من سلامة ودقة وسائل القياس حتى تكون عملية التقويم عملية دقيقة.

والامتحان هو عملية نهائية تقيس تقدم التلميذ في جانب واحد فقد مثل التحصيل ، الذكاء ، الميول و عادة ما يقوم بها المعلم تجاه المتعلم أما التقويم " فعملية مصاحبة لعملية التعليم والتعلم لا ينفصل عنها ولكنه جزء لا يتجزأ عنها و يقيس ويعالج و يقي نمو الفرد وتقدمه في جميع النواحي وليس في ناحية واحدة فقط و يشترك فيها كل من له صلة بالعملية التربوية مثل المعلم ، المدير ، الموجه، عضو هيئة التدريس، التلميذ ، ولى الأمر.

#### 4- الفرق بين التقييم و التقويم :

التقييم يعنى التشخيص و يركز على جانب واحد فقط أما التقويم: يعنى التشخيص والإصلاح والتحسين والتطوير و يركز على عديد من الجوانب المختلفة ، أي يكون شاملا في معظم الحالات، وفي رأيي أن التقييم هو عملية تسبق التقويم في العملية التعليمية أو يمكن القول أن التقييم هو بداية التقويم.

#### 5- أسس و خصائص التقويم الناجح :

ينبغي أن يتصف التقويم بخصائص معينة من اجل أن يؤدي و طائفة بكفاءة منها :

- الاتساق بين الأهداف فينبغي أن يكون التقويم مرتبطا بالأهداف و يؤكد علي أغراضها المحددة بدقة.
- الشمول بمعنى أن يشمل برنامج التقويم جميع جوانب الخبرة (معلومات . مهارات . اتجاهات. طرق تفكير).
- الاستمرار أن عملية التقويم استمرارية لأنها في الواقع عملية لها طابع تشخيصي( تخطيطاً و تنفيذاً و متابعة ) .
- تكامل و تنوع الأساليب و ترابط الوسائل التقييمية .
- التقويم يقوم علي أساس علمي بتقنين الاختبارات للتحقق من صدقها و ثباتها و موضوعيتها.
- الصدق أي أن أدوات التقويم تقيس ما وضعت لقياسه .
- الثبات و إذا أعيد تطبيق الاختبار على التلاميذ أنفسهم بعد فترة زمنية فأنه يعطى نفس النتائج تقريبا .
- التمييز يقصد به قدرة وسيلة التقويم على إظهار الفروق الفردية و مؤشرا للتمييز بينهم لاكتشاف خصائصهم.
- التقويم يبني وسائله علي أساليب ديمقراطية ، بان يكون للفرد دور فعال و ايجابي.
- السلوكية بمعنى أن يتخذ التقويم السلوك الإنساني أساساً له لأنه وسيلة فعالة ليتعرف الفرد علي مستواه و هو أسلوب لتنمية العلاقات الإنسانية و الاحترام المتبادل بين الأفراد و من يشرفون عليهم في التدريب مما يبعث الثقة بالنفس و المدرب كمرشد لعلاج الضعف و دعم نقاط القوة .
- التقويم يمكن تفسير نتائجه و إعطائها معني و قيمة تشخيصية حتى يسهل استخدام تلك البيانات في تطوير حالة الفرد التدريبية .
- التقويم عملية اقتصادية في الوقت و الجهد و المال .
- التقويم عملية تعاونية يشترك فيها الرياضي و المدرب و الطبيب و الإداري .

#### 6- وظائف و أغراض و أهداف التقويم :

يحقق التقويم وظائف و أغراضاً متنوعة منها :

- ✓ أساس لوضع التخطيط لمستقبل العملية التدريبية .
- ✓ تحديد قيمة الأهداف و مدي مراعاتها لخصائص الفرد و حاجات المجتمع .
- ✓ معرفة المدرب بمستوي رياضيه الحقيقي و مدي استجابته للتدريب .
- ✓ إرشاد المدرب لتطوير خطته المرنة للاستجابة للمواقف المتغيرة عند التنفيذ .
- ✓ يساعد علي الانتقاء الرياضي بالكشف عن قدرات الفرد و ميوله و كذلك استعداداته و المساعدة في توجيه الفرد للنشاط المناسب لإمكاناته .
- ✓ التنبؤ بمستوي حالة الفرد التدريبية و تحديد التقدم بمستوي الفرد محليا .
- ✓ تقسيم الأفراد لمجموعات متجانسة المستوي .
- ✓ تحديد مدي ملائمة محتويات التدريب مع امكانات الفرد و استعداداته .
- ✓ مؤشرا لكفاءة طرق التدريب المستخدمة و مناسبتها للأغراض المطلوبة .
- ✓ اكتشاف الصعوبات و العقبات التي تواجه تنفيذ العملية التدريبية .
- ✓ قيام الفرد بتوظيف ما اكتسبه من مهارات و قدرات و عادات مختلفة أثناء عملية التدريب و استخدامها في الحياة .
- ✓ تقديم قدر من التعزيز للفرد بمعرفته لما حققه و مدي تقدم مستواه مما يزيد دافعيته في الاستمرار في بذل الجهد و المحاولة تلو الاخرى لتحقيق الهدف .
- ✓ استخدام إجراءات التقويم و الاختبارات كوسيلة للتدريب لرفع مستوي الفرد .
- ✓ تعتمد الأبحاث العلمية كثيرا علي استخدام أساليب ووسائل التقويم .
- ✓ تحقيق التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل في وظائفه عن العمل الفني للتدريب فهو ييسر تنظيم عملية التدريب لتحقيق رسالتها .
- ✓ الربط بين الخطة الموضوعية و أهدافها ونوع العمل المكلف به ومقداره .
- ✓ معرفة ما حققته من رسالته تربوية وقياس مدى كفاءة وكفاية أجهزتها ووسائلها وجمع معلومات تفيد في تطوير المستوي بعد ذلك.

#### 7- إجراءات و خطوات التقويم :

ترتكز عملية التقويم علي ثلاث خطوات :

- التحديد المسبق للهدف المراد تحقيقه .
- قياس الإنجاز و مدي قربه من هذا الهدف المحدد .
- أساليب وصول هذا الإنجاز للهدف المحدد بالتعديل و التدعيم .

#### 7-1- خطوات التقويم :

- التقويم عملية علمية و هامة ولكي تكون مفيدة و مجدية في تحسين المنهج لابد و أن تسير وفق خطوات منطقية و علمية دقيقة و هي :
- تحديد الهدف الأساسي من عملية التقويم :تبدأ عملية التقويم أساساً بمعرفة أهداف العملية التدريبية و تحديدها إلي غايات سلوكية لأنها مرجع القياس و بالقرب و البعد من تحقيقها يكون الحكم علي نجاح أو فشل العملية التدريبية ، يترجم الهدف إلي أغراض إجرائية يمكن قياسها .
- تحديد المواقف التي يتم فيها جمع و استقطاب المعلومات المتصلة بهذا الهدف : بتحديد الأغراض سلوكيا و اختبار المواقف التي تتيح للرياضي فرصة التعبير عن هذا السلوك الذي تتضمنه هذه الأغراض و يجب عند اختبار الموقف مراعاة إلا تتيح فرصة لإظهار السلوك فحسب بل تشجيع إظهاره .

- تحديد نوع السلوك المراد الاستدلال منه على المعلومات .
- تحديد كمية المعلومات المراد جمعها عن هذا السلوك .
- إعداد الأدوات اللازمة لجمع البيانات أو المعلومات مثل الاختبارات ، الاستبيانات أو بطاقات الملاحظة تختلف طريقة استخدام وسائل التقويم باختلاف الأغراض المقررة من المواقف المحددة و تحليل البيانات و تصنيفها و استخلاص ما تدل عليه النتائج و يستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية و الوسائل التكنولوجية المختلفة و كذلك الخطة الزمنية لكل مرحلة تقويمية .
- جمع البيانات اللازمة وتسجيلها بعد ترتيب معين للأولويات .
- تفسير هذه البيانات . وتحديد الأولويات التي يصدر على أساسها الحكم أو القرار .
- إصدار الحكم أو القرار – عن الواقع المقدم – بقصد تثبيته أو تعديله أو تطويره أو تغييره فالتقويم ليس مجرد عملية قياس فقط بل يتضمن أيضا تحليل هذه البيانات و تشخيص نواحي الضعف و اكتشاف طرق العلاج و متابعة التنفيذ حتى يمكن معرفة مدى جدوى المعلومات التقويمية في التحسين و العلاج في تطوير السلوك المطلوب و هذا التوالي في الإعادة يؤكد الصلة الدائرية للتقوي

**قائمة المراجع:**

- 1- إبراهيم احمد سلامة ، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية، منشأه المعارف، الإسكندرية، مصر، 2000 م .
  - 2-إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهى، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2000م .
  - 3-محمد نصر الدين رضوان، طرق قياس الجهد البدني في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1998م.
  - 4- رمزية الغريب، التقويم والقياس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1981م.
  - 5- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق، علم النفس التربوي، ط5 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1996م.
  - 6- مكارم حلمي، محمد سعد زغلول، مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999م
- المصادر:**  
- القرآن الكريم